

Distr.
GENERAL

A/54/255
19 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٧ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي
للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح
في آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢ - ١	أولا - مقدمة
		ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى تموز/
٣	١٨ - ٣	يوليه ١٩٩٩
٦	٢٠ - ١٩	ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل

.A/54/150 *

موجز

١ - يرى الأمين العام أن ولاية المركز الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ لا تزال منطبقة وأن بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلاح في المنطقة. وأصبح الحوار الإقليمي الذي بدأه المركز الإقليمي، في عام ١٩٨٩، بوسائل منها تنظيم اجتماعات لنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، يعرف باسم "عملية كاتماندو". وقد لقيت هذه العملية تأييدا واسع النطاق من الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية في المنطقة بوصفها وسيلة لتحديد المسائل الملحة في مجالي نزع السلاح والأمن التي تهم المنطقة واستكشاف الحلول ذات التوجه الإقليمي.

٢ - وخلال فترة التقرير من آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى تموز/يوليه ١٩٩٩، واصل المركز مهمته في الدعوة لنزع السلاح والأمن فنظم اجتماعات نزع السلاح الإقليمية الثلاثة التالية:

(أ) اجتماع موضوعه "نحو عالم خال من الأسلحة النووية"، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، عقد في ناجازاكي؛

(ب) اجتماع موضوعه "الشواغل الأمنية والتعاون الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ"، عقد في كاتماندو في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩؛

(ج) اجتماع موضوعه "الشواغل الأمنية واستراتيجية نزع السلاح للعقد القادم"، عقد في كيوتو، اليابان، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩.

٣ - وعملا بطلب الجمعية العامة الوارد في قراراتها ٢٨/٥٢ قاف و ٧٧/٥٣ ألف، تواصل إدارة شؤون نزع السلاح، عن طريق المركز الإقليمي، تقديم الدعم التقني والموضوعي لدول وسط آسيا الخمس في إعداد معاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وخلال فترة التقرير، اجتمع الفريق المختص ثلاث مرات (جنيف، ٧-٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٢٧-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩؛ وطشقند، ١-٣ شباط/فبراير ١٩٩٩) وحقق تقدما كبيرا بزيادة تحسين نص مشروع المعاهدة وحسم الخلافات المتعلقة بالقضايا الرئيسية المتبقية.

٤ - ونظرا لعدم كفاية الموارد لتمويل الإنشاء الفعلي للمركز وعملياته في كاتماندو، يواصل المدير أعماله إلى الآن من مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

أولا - مقدمة

١ - في الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٧٨/٥٣ باء المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم تقرير إليها في دورتها الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - وهذا التقرير مقدم بناء على ذلك الطلب ويغطي الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى تموز/يوليه ١٩٩٩.

ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى تموز/يوليه ١٩٩٩

٣ - يرى الأمين العام أن ولاية المركز الإقليمي لا تزال منطبقة وأن بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلاح في المنطقة. وحقيقة الأمر أن المشاورات التي أجراها مدير المركز مع الدول الأعضاء والمعاهد الأكاديمية داخل المنطقة وخارجها، فضلا عن الاجتماعات التي نظمتها المركز، تؤكد توافر الدعم المستمر لدور المركز في تشجيع الحوار الإقليمي ودون الإقليمي لتعزيز الصراحة والشفافية وبناء الثقة وكذلك تعزيز نزع السلاح والأمن. وفي هذا الصدد، أشادت الجمعية العامة وجماعة آسيا والمحيط الهادئ كثيرا بقيمة الاجتماعات الإقليمية التي سبق أن نظمتها المركز.

٤ - وعلى غرار هذا النهج وعلى قدر الموارد المالية المحدودة التي توفرت في فترة التقرير، تمكن المركز من تنظيم ثلاثة اجتماعات إقليمية رئيسية في ناجازاكي؛ وكاتماندو؛ وكيوتو، اليابان. ومولت تكاليف الاجتماعات الثلاثة كلها من تبرعات الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة الأخرى.

٥ - وعقد أول هذه الاجتماعات الثلاثة، وهو مؤتمر بشأن نزع السلاح تابع للأمم المتحدة، في موضوع "نحو عالم خال من الأسلحة النووية"، وذلك في ناجازاكي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وحضر المؤتمر، الذي نظم بالتعاون الوثيق مع حكومة اليابان ومقاطعة ومدينة ناجازاكي، ٧٠ مشاركا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وكان من شأن الجمود في مفاوضات نزع السلاح النووي وغيره من التطورات، مثل التجارب النووية التي أجرتها دولتان في جنوب آسيا، فرض تحديات شديدة جديدة على المجتمع الدولي. وفي هذه المرحلة الحاسمة، نظر مؤتمر ناجازاكي في جملة أمور، كان من بينها كيفية الحيلولة دون انتشار القدرة على حيازة الأسلحة النووية؛ وكيفية تحسين وتعزيز نظام عدم الانتشار النووي القائم؛ والنهج المتعدد الأطراف لنزع السلاح النووي وإزالة الأسلحة النووية في نهاية المطاف؛ وإعطاء أولوية عاجلة لتفادي وقوع حرب نووية بطريق الصدفة؛ وكيفية تعزيز نزع السلاح النووي والخطوات العملية لبلوغ هذه الغاية؛ وحالة الأمن الوطني والإقليمي في يومنا هذا.

٦ - وناجازاكي، المدينة المضيفة للمؤتمر، أتاحت للمشاركين فرصة فريدة للنظر إلى آثار استعمال الأسلحة النووية فزاروا متحف ناجازاكي التذكاري وتعاملوا مع الهيباكوشا (ضحايا القنبلة النووية). وفي نهاية مؤتمر ناجازاكي، اتخذ المشاركون بالإجماع قرارا كان مما جاء به إعادة تأكيد التزامهم بضمان أن تكون ناجازاكي آخر مدينة في العالم تعاني من كارثة الأسلحة النووية.

٧ - وأصبح الحوار الإقليمي الذي يرعاه المركز بوسائل منها تنظيم اجتماعات سنوية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يعرف باسم "عملية كاتماندو"، كما يظهر في قرارات الجمعية العامة. ومواصلة هذه العملية كوسيلة لتحديد المسائل الملحة في مجالي نزع السلاح والأمن واستكشاف الحلول ذات التوجه الإقليمي، تحظى بتأييد قوي من الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية في المنطقة. وأعرب أيضا عن تأييد قوي لإنشاء شبكة تقيم روابط متينة بين المركز والمتعاملين معه في المنطقة، كطريقة لتبادل البيانات والمعلومات فيما يتصل بنزع السلاح والأمن. ويعتزم الأمين العام استخدام المركز الإقليمي استخداما فعالا كوسيلة مفيدة لإتاحة محفل قيم لمناقشة تدابير بناء الثقة وتعزيز الأمن على الصعيد الإقليمي، ويشعر بالارتياح إزاء استمرار تقديم الدعم السياسي والمالي إلى المركز الإقليمي في المنطقة.

٨ - وجدير بالملاحظة أن مجلس الأمن والتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهو منظمة مؤلفة من معاهد أكاديمية وبحثية في آسيا والمحيط الهادئ، عدل ميثاقه لمنح المركز الإقليمي صفة المراقب، وهو أول من حصل على هذه الصفة لدى المجلس؛ وكان ذلك اعترافا بأهمية "عملية كاتماندو".

٩ - وكان الاجتماع الثاني الذي نظمه المركز الاجتماع الإقليمي الحادي عشر لنزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وموضوعه "الشواغل الأمنية والتعاون الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ"، وقد عقد في كاتماندو، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩. وحضر هذا الاجتماع ٣٥ مشاركا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية، ومعظمهم من داخل المنطقة.

١٠ - وتناول هذا الاجتماع، وقد عقد ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، الشواغل الأمنية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في يومنا هذا واهتم بموضوع التعاون الإقليمي من أجل بناء الثقة والاستقرار والرفاهية. وفي هذا السياق، تناول الاجتماع أيضا القضايا الهامة التي تهدد "أمن البشرية"، مثل نقل الأسلحة غير المشروع والإرهاب وحماية البيئة والفقير.

١١ - وعقد الاجتماع الثالث وموضوعه "الشواغل الأمنية واستراتيجية نزع السلاح للعقد القادم" في كيوتو، اليابان، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩. وحضر الاجتماع، الذي نظم بالتعاون الوثيق مع حكومة اليابان ومدينة كيوتو، ٧٠ مشاركا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية، ومعظمهم من داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٢ - وتنظم الأمم المتحدة سنويا في اليابان منذ عام ١٩٨٩ وعلى مدى عشر سنوات مؤتمرا "الأمم المتحدة بشأن قضايا نزع السلاح، وذلك بالتعاون الوثيق مع حكومة اليابان. ويرمز مؤتمر كيوتو لبداية العقد الثاني لهذا النشاط المشترك. ومرة أخرى، تقرر جماعة آسيا والمحيط الهادئ التركيز على قضايا رئيسية عديدة في ميدان الأمن ونزع السلاح بغية تعزيز السلم والاستقرار في هذه المنطقة. ونظر مؤتمر كيوتو في جملة أمور كان من بينها أولويات نزع السلاح في العقد القادم؛ ونزع السلاح النووي ومسألة انتشار القذائف النووية؛ وتعزيز السلم والأمن، بما في ذلك تدابير بناء الثقة وأمن البشرية؛ والاستقرار والتعاون في شمال شرق آسيا.

١٣ - وكما حدث في الماضي، سيتولى المركز طبع مداورات الاجتماعات السالفة الذكر.

١٤ - وعملا بطلب الجمعية العامة، الذي تضمنه قرارها ٧٧/٥٣ ألف، واصل المركز تقديم مساعدته لدول وسط آسيا الخمس في إعداد معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وفي سبيل تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٨/٥٢ قاف و ٧٧/٥٣ ألف، نظم المركز اجتماع فريق الخبراء الثاني الذي ترعاه الأمم المتحدة، وذلك في جنيف في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وأجرى الخبراء في ذلك الاجتماع مناقشات موضوعية معمقة بشأن صياغة مواد معاهدة تعقد مستقبلا.

١٥ - واستضافت حكومة أوزبكستان اجتماعا عقد في الفترة من ١ إلى ٣ شباط/فبراير ١٩٩٩ في طشقند لمواولة النظر في مشروع المعاهدة. وفي ذلك الاجتماع، وسع الخبراء دائرة الاتفاق على مواد كثيرة وحددوا باقي القضايا الرئيسية.

١٦ - وفي الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نظم المركز في جنيف اجتماع فريق الخبراء الثالث الذي ترعاه الأمم المتحدة. واستطاع الخبراء تحسين نص معاهدة تعقد مستقبلا وأجروا مشاورات مستفيضة للبت في الخلافات المتعلقة بباقي القضايا الرئيسية، بما فيها تعريف واستخدام المصطلحات؛ ومسألة النقل؛ والاتفاقات الأخرى؛ وتوسيع المنطقة مستقبلا. وحضر مدير المركز هذه الاجتماعات الثلاثة كلها وقدم مشورة موضوعية. وسيعقد اجتماع الخبراء التالي الذي ترعاه الأمم المتحدة في سابورو، اليابان، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. ودعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقديم مشورة خبراءها، انطلاقا من اجتماع فريق الخبراء الثاني الذي ترعاه الأمم المتحدة المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

١٧ - وكوسيلة لتعزيز التعاون بين المركز والجهات التي يخاطبها، قدم المركز خدمات تقنية واستشارية لجمعية الأمم المتحدة لليابان لمعاونتها في تنظيم ندوة كانازاوا الخامسة وموضوعها "الحوار والتعاون في منطقة شمال شرق آسيا إلى ما بعد سنة ٢٠٠٠. وقد عقدت الندوة في الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وحضرها مدير المركز.

١٨ - وشاركت إدارة شؤون نزع السلاح في رعاية مؤتمر دولي موضوعه "تدابير بناء الثقة والحوار الإقليمي: الماضي والمستقبل" عقد في وادوا، سري لانكا، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وقدمت المشورة السياسية للجهة المنظمة، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، كولومبو، سري لانكا. وحضر الاجتماع ممثلاً عن الإدارة مدير المركز الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، وأدلى ببيان افتتاحي.

ثالثاً - ملاك الموظفين والتمويل

١٩ - وفقاً لقرار الجمعية العام ٣٩/٤٢ دال، أنشئ المركز على أساس التمويل من الموارد الموجودة ومن التبرعات التي تقدمها لهذا الغرض الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة. ولم تصل المشاورات التي أجريت مع البلد المضيف بشأن الفقرة ٦ من منطوق قرار الجمعية العامة ٧٦/٤٩ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ إلى نتيجة قاطعة. وتبعاً لذلك، سيلزم قدر كبير من الموارد لإنشاء وتشغيل المركز في كاتماندو. ولهذا وعلى اعتبار أن جميع المساهمات تخصص للأنشطة الموضوعية للمركز، لن يتسنى إنشاء المركز فعلياً في كاتماندو والحالة هذه فيما يتعلق بالموارد. ولهذا السبب، يواصل مدير المركز مؤقتاً القيام بوظائفه من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وهو ترتيب سيستمر إلى أن يتسنى التوصل إلى وسيلة موثوق بها لتمويل كامل تكلفة تشغيل المركز في كاتماندو. وفي انتظار ذلك، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإعلام التابع للأمم المتحدة في كاتماندو توفير الدعم السوقي للمركز لعقد اجتماعه السنوي هناك.

٢٠ - وخلال فترة التقرير من آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى تموز/يوليه ١٩٩٩، وردت تبرعات قيمتها ٦٥٠ ٢٧٨ دولاراً. فضلاً عن ذلك، أسهم عدد من الحكومات في عمل المركز باستضافة مؤتمرات واستيعاب جزء كبير من التكاليف. وفي هذا الصدد، يود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لمقاطعة ومدينة ناجازاكي لعقد مؤتمر ناجازاكي لعام ١٩٩٨، ولمدينة كيوتو لعقد مؤتمر كيوتو لعام ١٩٩٩. كما يود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات إيطاليا وتايلند وجمهورية كوريا والسويد والصين ومنغوليا والنرويج ونيوزيلندا واليابان، وكذلك لريشو كوشي - كاي وهي منظمة يابانية غير حكومية، لتبرعاتها، وكذلك لحكومة نيبال لما قدمته من دعم عام إلى المركز. وفي حين يعرب الأمين العام عن تقديره لما تلقاه المركز من تبرعات كبيرة، فإنه يناشد الدول الأعضاء أن تواصل تقديم تبرعاتها إلى المركز لكفالة بقائه وتعزيز قيامه بوظائفه على نحو فعال، بما في ذلك مواصلة عملية كاتماندو. وستصدر إضافة لهذا التقرير تتناول حالة الصندوق الاستئماني للمركز.
